
| | | |
|-------------------------------------|--|---|
| Received/Geliş 14 /6/2018 | Article History Accepted/ Kabul 26 /6/2018 | Available Online / Yayınlanma 1 /7/2018 |
|-------------------------------------|--|---|

قياس مستوى مركز التفكير في نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة

د. فاطمة ذياب مالود السعدي

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

إن العالم اليوم يشهد سباقاً محموماً في ميدان العلم و الإبداع و أصبح وزن الدولة بل الأمة و تأثيرها مرهون بما تقدمه للإنسانية من علوم و إبداعات ، و قد قفز العالم اليوم قفزة واسعة في ميدان التقدم والإبداع ،وان العماد الأساس لهذه النهضة هم المبدعون ، وفي المقابل لا يخفى عليكم تأمل تأخر أمتنا في نهاية القافلة قد يعود بشكل كبير الى الطريقة أو الكيفية التي يستجيب بها الفرد في مواقف الحياة المختلفة تعتمد على نمط الشخصية الذي تميز الفرد في أشكال السلوك الذي يصدر منه وفي تحديد طريقته في التكيف مع البيئة، إذ أن السلوك يتأثر بنمط الشخصية أكثر من تأثره بالجنس، أو أية سمة أو بعد نفسي آخر لوحده .

وإستناداً الى ما تقدم فإن أنماط الشخصية في مركز التفكير لنظام الإنيكرام يعتبر محاولة التعرف على طبيعة تلك الانماط لدى طلبة الجامعة بأعتبارهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع يبرز منها القادة والمفكرون وعليهم يعتمد مستقبل الامة لأن تقدم أي مجتمع يقاس بمقدار الاهتمام ، بتوافر الفرص الثقافية والعلمية لأبنائه للكشف عن امكانياتهم والعمل على توجيهها للوصول الى المستوى المطلوب.

وقد عرفه " ريسو" (Riso, 1995): مكون من مكونات تساعية لنظام الإنيكرام وتشتمل على ثلاثة أنماط يتكون منها هذا الجزء من النظام وهي (الباحث، المخلص، المتحمس) والتي تشترك فيما بينها من حيث التعامل الذهني والمعرفي مع الاحداث في المواقف الحياتية اليومية" (Riso, 1995¹, P. 111).

ويهدف البحث الحالي التعرف على :

1. نمط الشخصية السائد على وفق مركز التفكير لنظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة.
 2. دلالة الفروق لمركز التفكير في نظام الإنيكرام على وفق متغير (الجنس).
- وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تبنت الباحثة مقياس أنماط الشخصية. وتم تطبيقهما على عينة من (204) طالباً وطالبة في جامعة البصرة من كلا الجنسين (ذكور – اناث) في الصفوف الاربعة.
- وقد قامت الباحثة بالاجراءات الاحصائية اللازمة عند تبني المقياس من صدق وثبات جمع البيانات ومعالجتها احصائياً عن طريق حقيبة (spss).

قياس مستوى مركز التفكير في نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة

د. فاطمة نزياب مالود السعدي

توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

1. النمط الباحث هو نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير في نظام الإنيكرام لدى عينة البحث.
 2. توجد فروق دالة في الجنس (ذكور ، أناث) في مقياس انماط الشخصية على وفق مركز التفكير في نظام الإنيكرام لصالح الذكور.
- وتوصلت الباحثة الى عددا من التوصيات والمقترحات
- الكلمات المفتاحية : مركز التفكير في نظام الإنيكرام، طلبة الجامعة

Summary

The world today is witnessing a feverish race in the field of science and creativity, and the weight of the state and the nation and its influence are dependent on what it offers to mankind from science and creativity. The world has jumped today in the field of progress and creativity. The foundation of this Renaissance is the innovators. The delay of our nation at the end of the caravan may be largely due to the way or how the individual responds to different life situations depending on the personality pattern that characterizes the individual in the forms of behavior that emerge from him and in determining his own way of adapting to the environment. Influenced by sex , Or any attribute or other psychological dimension alone.

Based on the above, the patterns of personality in the thinking center of the Anikram system is an attempt to identify the nature of these patterns among the students of the university as an important segment of the society, including the leaders and thinkers, and on them depends the future of the nation to provide any society measured by the amount of interest, the availability of cultural and scientific opportunities for its children to reveal About their potential and work to guide them to reach the required level (Riso, 1995)⁽¹⁾. It is composed of three components of the Anikram system. It consists of three patterns, consisting of this part of the system (the researcher, the Savior, the Enthusiast), which share in terms of intellectual and cognitive interaction with events in daily life situations "(Riso, 1995).

The current research aims to identify:

1. The prevailing personality pattern according to the thinking center of the Enikram system among the university students.
 2. Significance of differences for the thinking center in the Anikram system according to variable (gender)
1. In the theoretical framework, the researcher reviewed the research variables and adopted the enicram theory in the concept of the patterns of the thinking center in the Anikram system.

To achieve the current research objectives, the researcher adopted a measure of personality patterns. And were applied to a sample of (204) students at Basra University of both sexes (male - female) in the four grades.

The researcher took the necessary statistical measures in adopting the measure of the validity and consistency of data collection and processing statistically through a bag (spss)

The researcher reached the following results:

1. The pattern of the researcher is the pattern of personality prevailing according to the thinking center in the Anikram system in the research sample.

¹⁾ - Riso, Don Richard (1995): Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire , Houghton Mifflin company, 215 Park Avenue South, Boston, New York

2. There are significant differences in sex (males, females) in the personality patterns scale according to the thinking center in the Enikram system in favor of males.

Recommendations:

The researcher recommended a number of recommendations, including:

1. Work on establishing knowledge and mental development programs through the scientific and extension centers aimed at enhancing and developing the effectiveness of processing the information faced and faced by the individual, especially the university student according to his preferred personality style.
2. The use of the scale of personality patterns according to the Inikram theory, by the admission committees in the colleges to classify individuals in specializations according to their personal patterns.

Proposals:

The researcher suggested a number of studies including:

1. Taking the personality type factor in the calendar and psychological examination in the centers of psychological and educational counseling.
1. - 2Study of personality patterns according to the theory of Anikram with other variables such as (cognitive control, decision-making) ... etc

مشكلة البحث

يعاني الكثير من الأفراد في المجتمعات العربية من صراع نفسية حادة، بالأخص الذين يعيشون في المجتمع العراقي نتيجة الظروف الغير طبيعية التي عاشوا فيها ؛ منذ أكثر من ثلاثين عاما، فأحدثا منعطفا في تركيبة الشخصية فيما يتمايزون فيها عن سقوهم في المظاهر السلوكية؛ فقد يتناهم إحساس بالغرابة والضياع وقد يكون سببا في اضطراب سلوكهم وتمردهم؛ على القيم والأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ومما لاشك في ان الدراسة العلمية للشخصية الإنسانية يشوبها الكثير من التعقيدات والإشكالات واحد أهم هذه الإشكالات هو صعوبة توفير الأسلوب المنهجي المناسب للدراسة الشخصية ووصفها ثم محاولة لتنبو بالسلوك والتحكم به وذهب الكثير من المهتمين بدراسة الشخصية إلى استعمال المنهج التصنيفي بان افترضوا وجود جملة من الخصائص والصفات النفسية والجسمية والعقلية المتشابهة يمكن عن طريقها تصنيف البشر من أصناف ونماذج واضحة ومحددة.

إذن الاهتمام بدراسة شخصية الشباب الجامعي إنما هو تعبير عن الاهتمام بالفرد والمجتمع المنجز فهم ثروة الأمة ولهم دور أساسي في بناءها؛ فقدر ما يكون عليه شباب الأمة من كفاءة وعلم وخلق يمكن تطور الأمة ورفيها؛ فما تكسبه هذه الشريحة من معارف وسلوك يكون عاملا أساسيا في إحداث عملية النهوض التي ينشدها المجتمع في جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والتربوية؛ ومن خلال ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في التعرف على مستوى مركز التفكير في نظام الانيكرام لدى طلبة كلية التربية(للعلوم الإنسانية)وتتحدد في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. كيف ينظر طلبة كلية التربية لمركز تفكيرهم في نظام الانيكرام؟
2. هل يختلف طلبة كلية التربية في نظرتهم لمركز تفكيرهم في نظام الانيكرام تبعا لمتغير الجنس(ذكور، إناث)

اهمية البحث

يعد الشباب الجامعي الدعامة الكبيرة في البناء والدفاع عن الوطن حيث إنهم الأساس في بناء المجتمع؛ لذ من الضروري الاهتمام بهذا القطاع في المجتمع ولكون الشباب الجامعي يمتاز بحيوية ونشاط وعلم لم يسع لغيره الحصول عليه لذا تراهم قيمون بدور أساسي في حياة المجتمع؛(لأنهم الطاقة الخلاقة والمبدعة فيه ؛ والإرادة الساهرة في تطوير جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية وكل ذلك

يدعو للتعرف على حاجاتهم ومشاكلهم فبقدر أرضا وتحقيق هذه الحاجات يكون التوافق النفسي للشباب أكثر إيجابيه) و اذا ما اهتمت هذه الحاجات بدأت تظهر انحرافات الشباب ومشاكلهم المختلفة التي لا يقف أثرها السيئ على الشباب أنفسهم بل يتعداه إلى المجتمع الذي يعيشون فيه (عبد الغفار واخرون ، 1988 ، 123).

ومن هنا يأتي ضرورة الاهتمام بالطلبة ، ولأيتم ذلك الأمن خلال الاهتمام بشخصياتهم وفهمها، إذ تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى للتعرف العلمي الدقيق على الشخصية وذلك لأهميتها في فهم السلوك بمختلف جوانبه النفسية والاجتماعية والعقلية والفسولوجية إذ إن فهم الشخصية يساعدنا في التفسير المناسب للظواهر النفسية المختلفة رغم أنها من اعقد الظواهر التي تعرض علم النفس لدراستها (شريف ، 1982 ، 115)⁽¹⁾.

لذا تبرز اهمية علم انماط الشخصية كأحد المكونات التي من خلالها فهم شخصية الافراد و ما يتمتعون به من خصائص جوهرية وفروق ومزايا تفرديه يمكن ان يوصف بها الافراد بشكل مختلف وبهذا تكون دراسة الشخصية عاملا مساعدا في :

1. فهم النفس والآخرين

2. التعرف على الطبيعة الفطرية التي خلقنا الله عليها

3. فهم الفروق الفردية الطبيعية بين الناس والتعامل معهم

4. زيادة اواصل التواصل وتقوية العلاقات مع الآخرين(ريوان ، 2008 ، 135)⁽²⁾

ولتحقيق بيان اهمية هذا الاتجاه تم اجراء العديد من الدراسات لغرض الكشف عن نمط الشخصية السائد لدى فئات اجتماعية معينة، وتوسعت دراسات أخرى في مداها لتشمل بحث العلاقة بين هذا الاتجاه ومتغيرات أخرى مثل دراسة (شهاب 1988) عن علاقة نمط الشخصية بالمتغيرات المهنية للطلاب، ودراسة (النيال 1993) عن علاقة الشخصية ومصدر الضبط.

وأكد بعضهم على علاقة أنماط الشخصية ببعض المتغيرات والاضطرابات السلوكية النفسية ، مثلا أشارت(دراسة علي 1996) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين السلوك العدواني وبين بعدي الانبساط والعصاب وكانت العلاقة سلبية ، وان دالة معنوية بين السلوك العدواني وبين نمطي الاتزان والانطواء(محمود ، 2001 ، 87-88)⁽³⁾.

كما أشارت دراسة (ناصر ، 2002) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين أنماط الشخصية بالاستناد إلى تصنيف ينزك، واضطراب الشخصية التجنبية إذ كانت العلاقة موجبة ولكنها ضعيفة بين نمط الشخصية المنبسطة والشخصية التجنبية وكان الذكور اعلى في الانبساط من الإناث (الياسري ، 2004 ، 140-150)⁽⁴⁾

¹ - شريف، نادية (1982): الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، مجلة عالم الفكر، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني.

² - ريوان، سعاد عباس (2008): التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الأنيكرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

³ -محمود، عصام نجيب (2001): ديناميات السلوك الإنساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله، جامعة فيلادلفيا، عمان، دار البركة للنشر والتوزيع.

⁴ - الياسري، مصطفى نعيم (2004): أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة لنظام الانيكرام ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد. كلية الآداب، منشورة

على المواقع: WWW.Atheer.net WWW.EnneagramaInstitute.com

وقد كشفت دراسات عديدة عن دور الوراثة والبيئة أكثر قربا من نمط دون الآخر ففي ما يتعلق بالوراثة بين الباحثون في تبريرهم على نتائج العديد من الدراسات ، التي بينت الفروق في ردة الفعل من حيث الهيجان أو الهدوء أو اللامبالاة للحيوانات عن التعرض للمواقف العصبية هذه وقد ارتبطت نوعية هذه الردود على البيئة الجسمية (عسكر ، 2000 ، 153)⁽¹⁾

ويتضح مما تقدم إن موضوع الانيكرام قام بدراسته العديد من الباحثين العراقيين والأجانب ومن الباحثين العراقيين (الياسري ، 2004) فقد أكد أهمية دراسة الشخصية عبر الكل المتكامل للأتماط التسعة والمراكز التي تتوزع عليها الأتماط التسعة في نظام الانيكرام (الياسري ، 2004 ، 26).

وقد أكدت دراسة السلطاني عن ضرورة الأخذ بالحسبان تناول الأتماط التسعة على وفق مراكزها الثلاثة وتساوية نظام الانيكرام كمدخل لفهم وتحليل السببية التي تمكن وراء مختلف إشكال السلوك التساعي (السلطاني ، 2006 ، 2)⁽²⁾.

ومما تقدم قدم الباحثون والدارسون في علم نفس أتماط الشخصية اهتماما كبيرا يتأتى في جملة من أهمية وتأثير نمط الشخصية في الفرد في إشكال وتوجيهات السلوك الذي تصدر عنه كافة فضلا عن الطريقة والكيفية التي استجابة بماء الفرد في مواقف الحياة المختلفة (ريوان ، 2008 ، 12)⁽³⁾

ومما تقدم فإن أهمية البحث تتلخص في النقاط التالية:

1. أنها دراسة رائدة في موضوعها على صعيد قسم التربية وعلم النفس على حد علم الباحثة وإطلاعها .
2. أنها تمثل من ناحية موضوعاتها وإجراءاتها ونتائجها إضافة حضرية للمكتبة التربوية والنفسية فيما يخص الدراسات التي تدور حول (مركز التفكير في نظام الانيكرام)
3. ودراسة مركز التفكير في نظام الانيكرام من اثر على شخصية الطالب وتحديد مستواه العلمي والأخلاقي .
4. ودراسة فئة من طلبة الجامعة بوصفها الشريحة الواعية التي تمثل حاضر الأمة التي تهتم في بناء المجتمع في كل مجالاته .
5. من أهمية كلية التربية كونها المؤسسة التعليمية المسؤولة عن إعداد المدرسين والمدارس .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

1. التعرف على مركز التفكير لدى أفراد عينة البحث الأساسية وهم طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

¹-عسكر، علي (2000): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها : الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق، ط2، دار الكتاب الحديث، دولة الكويت.

²- السلطاني، أحمد عمار. (2006): إعداد صورة مختصرة لمقياس أتماط الشخصية التسعة لدى طلبة الجامعة على وفق نظام الانيكرام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

³- ريوان، سعاد عباس (2008): التفضيل الجمالي وعلاقته بأتماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الانيكرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

2. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى التفكير في الإنيكرام لدى أفراد عينة البحث الأساسية يعزى إلى متغير الجنس (ذكور-أناث)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

1. طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .
2. العام الدراسي (2017-2018)
3. أقسام كلية التربية (العربي، الجغرافية ، التاريخ ، العلوم التربوية والنفسية ، الإرشاد التربوي).

حدود المصطلحات:

In Enneagram System The Thinking Center الإنيكرام في نظام التفكير

فقد عُرفَ عدة تعريفات منها:

1. عرفه " ريسو " (Riso, 1995)⁽¹⁾:

"مكون من مكونات تساعية نظام الإنيكرام وتشتمل على ثلاثة أنماط يتكون منها هذا الجزء من النظام وهي (الباحث، المخلص، المتحمس) والتي تشترك فيما بينها من حيث التعامل الذهني والمعرفي مع الأحداث في المواقف الحياتية اليومية" (P. Riso, 1995).

2. عرفه " فريدمان " (Fredman, 1996)⁽²⁾:

"أحد المراكز الثلاثة التي يتكون منها المخطط التساعي لأنماط الشخصية، والذي يطلق عليه مركز الانماط الفعلية العقلية ويتعامل الفرد ضمن هذا المركز مع الآخرين والمحيط الخارجي من خلال أفعالهم، أي تصطبغ إستجاباته وسلوكه بالصبغة الفعلية المعرفية والقدرة على العمل والتخطيط والتصور الذهني، ويتضمن مركز التفكير ثلاثة أنماط للشخصية وهي (الباحث، المخلص، المتحمس)" (Fredman, 1996, P. 58)⁽¹¹⁾.

3 . عرفه "هارلي" (Hurley, 2003)⁽³⁾:

"أحد ثلاثة مراكز ديناميكية متفاعلة فيما بينها تتشكل منها خريطة لأنماط الشخصية في نظام الإنيكرام" (Hurley, 2003, P. 4)

يتضح من التعريفات أعلاه أن مركز التفكير في نظام الإنيكرام هو "أحد المراكز الثلاث لنظام الإنيكرام وتتصف أنماطه بالقدرات الذهنية والمعرفية للتعامل مع الأحداث في المواقف الحياتية" وفي ضوء هذا الفهم تبنت الباحثة التعريف الذي وضعه ريسو (Riso, 1995)⁽¹⁾ لمركز التفكير تعريفاً نظرياً.

¹-Riso, Don Richard (1995): Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire , Houghton Mifflin company, 215 Park Avenue South, Boston, New York

²-Fredman, Jerom, P. (1996): The Enneagram and other Personality type, MC Car thy Center Press, new York, 10025.U.S.A

³ -Hurley, J. B. (2003): Personality type today, Harper and Row, Colphon Books . New York

أما التعريف الإجرائي: فهو عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم مركز التفكير الذي يتضمن الانماط الآتية: ((الباحث، المخلص، المتحمس)) والمتضمنة في الأداة ، يمكن التعبير عنه بدرجة مقاسه لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

النظريات التي تناولت أنماط الشخصية

إن المتبع للنظريات التي تناولت مفهوم أنماط الشخصية يجد أن هذا النظريات والاطروحات قد تمايزت وانقسمت إلى أقسام عدة معتمدة في ذلك طبيعة المدخل التصنيفي المنهجي الذي يستعمل بوصفه أساسا في تصنيف الأفراد ، في أنماط الشخصية، وينقسم الى الشخصية الإشكال الآتية نظرية الانماط الجسمية

قسمت هذه النظرية القديمة الأفراد إلى أنماط جسدية محددة بناء على طبيعة الشكل الخارجي للجسم مثلنظرية (جوبدر) التي قسمت الشخصية حسب شكل الرأس للفرد ،فضلا عن ذلك قام (جنسن) بتقسيم الشخصية حسب لون البشرة ، وتعد نظرية (كرتشمير) kretchmer من اشهر نظرية الأنماط الجسمية، وهكذا باعتماد البنية الجسمية قام كرتشمير بتصنيف الناس إلى ثلاثة أنماط جسمية .وهي:

أ- النمط المكتنز (القصير - السمين)

واهم الصفات الشخصية لهذا النمط المرح الانبساط والعلاقات الاجتماعية، الصراحة ، وسرعة التغلب إلى الانطواء ، والتطرف في التعبير عن المشاعر سوا كانت ايجابية أم سلبية .

ب- النمط الواهن *Asthetie*

ويتميز صاحبه بكونه نحىلا وطويلا ، وقفصه الصدري ضيقا ، ويكون من الجانب النفسي منطويا ، ومكتنبا ويميل إلى العزلة .

ج- النمط الرياضي :

ويتميز صاحبه بعظام وعضلات قوية ، وتقاسيم حادة قوية ، كما يتميز بالنشاط والحيوية .

نظرية الامزجة

وتقوم بعض نظريات الأنماط الجسمية بتقسيم الشخصية على وفق الافرازات الهرمونية وكيمياء الجسم (نوع السائل في الجسم) وهي (الدم ، الصفراء ، السوداء ، البلغم) ولعل من اشهر النظريات هي نظرية الطبيب الاغريقي (هيبوقراط) حيث يشير إلى أن توازن هذه الأخلاط (السوائل) يودي إلى صحة الجسم والنفس وقد يتغلب احد هذه السوائل على غيرها. وبناء على ذلك قسم الشخصية إلى أربعة أمزجة . (الجسماني ، 1998 ، 16.15)⁽²⁾

• المزاج الصفراوي :

يتميز صاحبه بسرعة الانفعال والغضب

¹-Riso Don Richard & Russ Hudson. (2000): Undersstanding the Enneagram, Houghton Mifflin Company, Boston, New York.

²-الجسماني، عبد العلي (1998): الأمراض النفسية : تاريخها-أنوعها-أعراضها-علاجها، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

- المزاج الدموي :
ويتميز صاحبه بسرعة الاستثارة .
- المزاج السوداوي :
ويتصف بالحزن والاكتئاب .
- المزاج اللمفاوي (البلغمي)
ويتصف بالخمول وعدم الانفعال.(العيسى ، 1973 ، 77)⁽¹⁾

نظرية الانماط الهرمونية

وبالنظر إلى ما لاحظته العلماء في الماضي من تغير الاختلاف في البيئة والسلوك والمزاج وبسبب التغيرات التي تحدث في افرازات الغدد الصماء توجه الاهتمام لدى بعض علماء النفس إلى تأمل العلاقة بين هرمونات الغدد الصماء ، وبين الشخصية والوظائف والعمليات النفسية للفرد الأمر الذي أدى إلى ظهور من ينادي من هولاء العلماء إلى تصنيف البشر على وفق الافرازات الهرمونية التي تفرزها أجهزة الجسم ، ونعرض فيما يأتي احد أهم المنظرين في هذا المجال وهو مجال تنميط الشخصية الهرموني العالم الامريكاني (برمان) حيث اهتم برمان بالافرازات الهرمونية في الجسم وعمل على ربطها باسمات الشخصية للفرد فقسم بناءا على هذا الأساس الشخصية إلى أنماط عدة وهي:

• النمط الدرقي:

هو النمط الذي ينتمي اليه ذو الغدة الدرقيه النشط هاذ تكون الافرازات السائدة في الجسم (هرمون الثايروكسين) أكثر من المعدل لدى الاشخاص الطبيعيين .

• النمط الادرنالي:

نسبة الى هرمون الادرنالين اذا يمتاز صاحب هذه الشخصية بالقوة والمثابرة والنشاط وذلك ان الافرازات الادرناليه تعمل على تنشيط الخلايا العصبية وتهيئة الظروف اللازمة لتزويده بما يحتاج اليه من غذا .

• النمط النخامي:

نسبة الى الغدة النخامية اذ يملك صاحب هذه الشخصية القدرة على ضبط النفس والسيطرة على انفعالاتها .

• النمط الجنسي :

ويتميز صاحب هذه الشخصية بكونه خجولا سهل الاستثارة من حيث الضحك والبكاء ويميل الى تغلب العاطفة على العقل في اغلب المواقف.

• النمط التموسي:

ومن اهم مميزات هذه الشخصية عدم الشعور بالمسؤولية الاخلاقيه والميل نحو الشذوذ.(الملاح ، 2003 ، 42)⁽²⁾

نظرية الانماط السلوكية

انطلق بافلوف في الخطاب الذي القاه في مؤتمر الجراحين الروس 6 كانون الاول من ثلاثة منطلقات اساسية:
1. ان الجهاز العصبي هو مركز الفعاليات النفسية وان مايسميه بعضهم بالارتباطات النفسية وليس ارتباطات فسيولوجية .

1-العيسى، عبد الوهاب حسين(1973): العلاقة بين الطموح والانسباط والانطواء، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، مطبعة الزهراء.

2-الملاح، نادر محمد (2003): طرز الشخصية، مكتبة البحرين، ط1، المنامة.

2. توجد ظاهرتان أساسيتان في التكوين النفسي للإنسان والحيوان وهما عمليتا الأثر والكف وانهما، مرتبطتان ، وتمثل الأولى نشاط الإنسان واتجاهه بينما تمثل الثانية النزوع إلى الراحة واستعادة النشاط وحماية الخلايا من الأعباء والإفراط في صرف الطاقة .

3. إن الإنسان يحمل القدرة على التكيف وأنه في ذلك يحمل الكثير من الأفعال المنعكسة التي تبقى ثابتة ومناسبة مع مؤثرها الأصلي والكثير من الأفعال المنعكسة الشرطية التي تكون مكتسبة وقابلة للتعديل والتحويل ومن هذه المنطلقات يأتي بافلوف في الحديث عن أنماط المزاج عند الإنسان عن طريق الحديث عن الأنماط التي يجدها عند الكلب على أساس التشابه في التكوين الفسيولوجي بين الاثنين، فهناك نمطان متطرفان يقابل أحدهما الأثر وشدتها، ويقابل الثاني الكف والهدوء ، وهناك حال متوسط معتدل عنده شيء من الطرفين ولذلك فهو متوازن وولكن هذا المتوسط هو نفسه يعود إلى نمطين تبعاً لغلبة الأثر أو الكف ، فتكون الأثر هي الغالبة في أحدهما ويكون الكف هو الغالب في الأخرى أي أساس المزايا الفسلجية التي تتصف بها الأثر والكف وهي (القوة ، التوازن ، الدنيمائية) وهكذا نحصل على أربعة أنماط سلوكية كما يقول بافلوف وهي :

1. المنافع :

الذي يتميز بشدة الأثر والاندفاع والطيش وكثرة التسلط والعدوانية ويبدو ذلك واضحاً عند الحيوان الذي يميل للعدوان

2. الخدول:

الذي يتميز بضعف النشاط وتطرف الهدوء والاكتئاب والسكينة والخضوع والتخاذل .

3. النشاط المتزن :

الذي يتميز بالاعتدال مع ظهور النشاط وكثرة الحركة والملل السريع حينما لا يوجد ما يشغله وهو فعال منتج .

4. الهادئ المتزن :

الذي يتميز بالقبول والحفاظة الرزنة وهو عامل جيد ومنظم .

نظرية الأنماط النفسية

لعل من أبرز نظريات الأنماط النفسية هي :

• نظرية فرويد Freud

وقسم الأنماط النفسية أو الشخصية إلى ستة أنماط هي :

1. النمط الشهواني :

ويتصف صاحب هذا النمط بتوجيه اللي بدو نحو الجنس .

2. النمط النرجسي :

ويتميز بسيطرة الأنا على تصرفاته .

3. النمط ألسواسي :

ويتميز بسيطرة الأنا العليا على تصرفاته لذا فهو دائم الخشية من فقدانه لضميره وأخلاقه وقيمه .

4. النمط الشهواني . ألسواسي :

ويسيطر على هذا النمط الصراع المركب أو نوعين من الصراع الأنا مع الأنا العليا من جهة وصراع الأنا مع ألهو من جهة أخرى .

5. النمط النرجسي . ألسواسي :

ويتميز بقدرته على حماية الأنا من تأثيرات الأنا العليا (الضمير) ويميل إلى إقناع الآخرين بأرائه .

6. النمط النرجسي . الشهواني :

ويجمع بين صفات الشخصية النرجسي والشهواني . (Boeree, 2002 , 16)⁽¹⁾

• يونك yung

وقسم شخصية الافراد على وفق انبساطهم وانطوائهم ومن الشخصية للانطوائي الخجل والانكماش وحب العمل منفردا بينما يوصف الانبساطي بأنه يميل الى الاختلاط مع الاخرين ، والعلاقات الاجتماعية وفي مرحلة لاحقة صنف (يونك) المنبسط الى منبسط عقلائي ومنبسط لاعقلائي اما المنطوي فصنّفه الى منطوي عقلائي ومنطوي لا عقلائي.

ويشير (محمود) الى ان يونك صنف الانطواء الى خمسة عوامل وهي :

1. الانطواء الاجتماعي

2. الانطواء الفكري

3. الاكتئاب

4. التذبذب

5. الإهمال والالتكالية (محمود ، 2001 ، 117)⁽²⁾

• يزنك Eyesnk

تعد نظرية يزنك من النظريات الحديثة التي اعتمدت على الإحصاء المعقد واستخدم التحليل العاملي الدقيق في وصف الشخصية وكشف من خلال ذلك ثلاثة إبعاد أساسية وكل بعد يتكون من قطبين متناقضين تشكل أنماط الشخصية الإنسانية وهي :

1. الانبساط مقابل الانطواء

2. الاتزان مقابل العصبية

3. السواء مقابل الذهانية

يعرف يزنك (النمط) مجموعة من السمات المترابطة بينما عرف (السمة) مجموعة من الأفعال السلوكية أو نزاعات الفعل المترابطة ، ومن خلال هذا المنظور فأن نمط الشخصية عبارة عن مجموعة من السمات تنتظم معا تحت مسمى واحد.

ويشير عبد الخالق إلى (الانبساط . الانطواء) يعد ثنائي القطب يجمع بين المنبسط الخالص في طرف ، والمنطوي النموذجي في الطرف المقابل مع درجات بينية متصلة ومستمرة من دون انقطاع إذ يشمل هذا النمط على الأفراد جميعا فكل منهم مركزا وهناك فروق كمية بين الأفراد في الدرجة التي يمتلكها على متصل هذا البعد وليس فوفا كمية في النوع .

ويفسر (يزنك) الاختلاف بين الناس من حيث (الانبساط . الانطواء) على أساس التكوين الشبكي ويصفه بأنه جسم عصبي دقيق يوجد أسفل المخ ويسمى الجهاز العصبي المركزي وتمر التيارات العصبية من المخ وعن طريقه ، الأ إن الأفراد يختلفون فيما بينهم في مدى نشاط وقدرة هذا الجسم ، إذ يسمح التكوين الشبكي لدى بعض الأفراد بمرور قدر كبير من التيارات العصبية من وإلى المخ وفي هذه الحالة يوصف الأفراد على أنهم على قدر كبير من الانبساطية ، بينما قد لايسمح هذا التكوين الشبكي لدى بعض الأفراد والآخرين بالمرور قدر بسيط قدر بسيط من التيارات العصبية من وإلى المخ وفي هذه الحالة نقول إن هؤلاء الأفراد أكثر انطوائية من غيرهم من الأفراد (عبد الغفار ، 1988 ، 177)

Boeree, C. G.(2002): Maslaw Theory of Personality. C.g. Beoreeo ark. Ship.Edua -1

2- محمود، عصام نجيب (2001): ديناميات السلوك الإنساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله، جامعة فيلادلفيا، عمان، دار البركة للنشر والتوزيع.

ويشير يزنك الأ إن الفرد الانبساطي لديه توجه نحو الموضوعات الخارجية ويظهر درجة أعلى في السلوك الاجتماعي ويقل لديه ضبط الذات، بينما الانطوائي يكون أكثر توجهها نحو الذات ويظهر سلوكاً فكرياً أكثر من الانبساطي ولديه نزعة لضبط الذات إبي يمتلك عوامل الكف (solso, 1988, 56)⁽¹⁾. إما البعد الأخر (الاتزان . العصائية) فيرى يزنك إن الفرد ذو النمط المتزن (المنفر) يميل نحو التنظيم ويكون هادئاً وسهل التعامل معه ، أما الفرد ذو النمط ألعصابي فيوصف بأنه مزاجي وعصبي وحساس ويشعر بعدم الراحة طوال الوقت (العاني ، 1989 ، 53)⁽²⁾

نظرية الانيكرام

الانيكرام مشتقة من الكلمتين اللاتينيتين (ennea) وتعني تسعة و(Gramos) وتعني مخطط ورسم بياني ويجمع الكلمتين (enneagram) تصبح بمعنى المخطط التساعي ، إذ إن نظرية الانيكرام طرحت بشكل مخطط يحوي تسعة نقاط محدد وهي عبارة عن أنماط الشخصية ولكل من هذا الأنماط مشاعر واتجاهات وقيم روحية مختلفة عن النمط الأخر ، ويحدد كل نمط بواسطة الدوافع والأفكار الداخلية التي تظهر في السلوك اليومي للفرد ، وتعد نظرية الانيكرام واحدة من أنظمة الشخصية الحديثة الاستخدام والتي تؤكد على الحوافز الشخصية والمشاعر وهي ملخص لمذهب قديم جدا ، وقد استخدمت أفكارها في البداية بصورة مقصورة على (جورج كيريرجف) ثم نقلت هذه الأفكار في منتصف القرن العشرين من قبل اوسكار اكارواو والتي كانت طالبة كيريرجف وقد درست اوسكار هذا النظام للكثير من الطلبة في (أريكا ، وشيلي) وكان كلا ويدو نارنجو من أبرزهم (Reason , 1988, 2-3)⁽³⁾

وبشكل عام يؤكد منظور الانيكرام على تقسيم الشخصية إلى ثلاثة مراكز أساسية وهي :

1. مركز المشاعر
2. مركز التفكير
3. مركز الغريزة

ويحوي كل واحد من هذه المراكز على ثلاثة أنماط للشخصية ويسلك الفرد بصورة رئيسية عن واحد من هذه الأنماط التسعة في المراكز الثلاثة للشخصية وتطغى السمات النفسية المكونة لهذا النمط على شخصية هذا الفرد في معظم الأوقات ، والأنماط التسعة هي :

1. نمط المصلح
2. نمط المخلص
3. نمط المتحمس
4. نمط المتفرد
5. نمط المنجز
6. نمط الباحث

-1 Solso. R. (1988): Cognitive Psychology. 2nd Edition. Allyn And Bacon. Boston.

2-العاني، نزار محمد سعيد (1989): الشخصية، ط1، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والأعلام.

3- Reason, J. (1988): Stress and cognitive failure. In S. Fisher & J. Reason (Eds), Handbook of life stress, cognition, and health, New York.

7. نمط المتحدي
8. نمط المساعد
9. نمط صانع السلام

وتؤكد نظرية الانيكرام عدم وجود نمط شخصية خالص وإنما يكون النمط عبارة عن خليط من نمط الشخصية الرئيسية واحد النمطين المجاورين له في المخطط الديناميكي للانيكرام ويطلق على هذا النمط بالنمط الثانوي أو الجناح Callahan,willian, (1992,112)⁽¹⁾

وتشترك الأنماط التسعة بمتوالية تعبر عن اتجاهين يشير الأول منها إلى الحالة الصحية وتحقيق الذات ، فحين يشير الثاني إلى الحالة غير الصحية والعصاب وهذا بالنسبة لكل نمط من الأنماط التسعة ففي الحالة الصحية وغياب الضغوط يتجه الفرد بصورة تكاملية للأخذ بصورة مؤقتة استعادة للخصائص والصفات الصحية للنمط الذي يشترك معه في نمط التكامل (palmer ,1987,120)⁽²⁾.

-مركز التفكير حسب منظور روسو:

قامت الباحثة بتناول منظور روسو وكما تم ذكره سابقاً الشخصية الإنسانية تتكون من ثلاثة مراكز متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية وليس استاتيكية إذ إن الأنماط (المساعد، المنجز ، المتفرد) يقعون في مركز المشاعر ، والأنماط (الباحث، المخلص، المتحمس) يقعون في مركز التفكير، والأنماط (المتحدي ، صانع السلام ، المصلح) يقعون في مركز الغريزة (Riso ,1998, 8)⁽³⁾ مؤكداً روسو إن الشخصية الرئيس للفرد تتكون منذ الطفولة نتيجة الاستعدادات الجينية الموروثة ، وكذلك علامات التنشئة الاجتماعية ، وخبرات الطفولة المبكرة اذا الفرد من (5.4) سنوات بعملية التعلم الذاتي (Riso ,1995 ,10)⁽⁴⁾ فصاحب شخصية نمط (المتحمس) مفرط الانفعال واستخدام قدراته وطاقاته ، والسعي للانفعال الدائم لمواجهة القلق ، كما يظهر عليه انه مستسلم لانفعالاته لدرجة يصبح فيه مفرط النشاط وهروباً وهوسياً .

ونجد صاحب نمط شخصية (الباحث) يعمل على استبدال العقل في التفكير وبذلك تصبح قدرته ضعيفة العقل فضلاً عن انه يواجه صعوبة في إيجاد نهاية للعلم والمعرفة والمعلومات لما يرغب فهمه وبذلك يبقى في دوامة لانهاية لها ويتجه نحو تبني الأفكار والمعتقدات المجردة .

ويبتعد صاحب شخصية (المخلص) عن العقل بصورة مستقلة عن الآخرين آذ تغلب على سلوكه الاعتمادية وذلك حتى يشعر في الأمان في ظل الآخرين وتوجيهاتهم له . ويذكر روسو الى ان الفرد يبدأ بالتمييز للكثير من الخبرات المحيطة به والموجودات البيئية اذ يرجع بعض الامور الى نفسه وذاته ويرجع بعضها الى الاخرين وذلك عن طريق ثلاثة انواع من اشكال العلاقة بين الطفل والبيئة المحيطة به وبين

1-Callahan, SJ.& William, Rev (1992): The Enneagram for Youth: counselor's manual. Loyala University press. USA

2-Palmer, Helen (1987):The Enneagram in love and work :understanding your intmat and business . MocCh Press, Harper San Francisco. USA

3- Riso, Don Richard(1998): FAQs (Fr

equently asked questions) , The Enneagram Institute press, 3355 main St. Route 209 Stone Ridge, New York

3-Riso, Don Richard (1995): Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire , Houghton Mifflin company,215 Park Avenue South, Boston, New York

الطفل بصفته ذات موضوعيه وبين ذات الاخرين هذا العلاقات واشكال الاستجابة الثلاثة تكون موجودة لديه يتبناها على اساس التثبيت وهذا الموجودات واشكال العلاقة الثلاثة هي (التعلق ، الاحباط ، الرفض) . (Riso , 2002 , 141)⁽¹⁾

إشكال العلاقة الثلاثة لأنماط الشخصية

1. التعلق :

وهي كما يوضحها روسو رغبة الانا في الحصول على الراحة والاستقرار في العلاقات مع الناس والاشياء التي نتوجد لديه وبطرح مبسط يقول روسو(اننا نسعى على ان نبغي على كل ماهو جيد ومريح لنا سواعلى المستوى الشخصي ووظائفنا وصور الذات لدينا وحالة الشعور وحتى الموقع المسؤل الذي نتولاه ، وتشير الدراسات الى نمط شخصية (المخلص) التي تقع ضمن نظرية الانكيزام تعد ضمن تأثير التعلق اذ ان الاشخاص ضمن نمط المخلص يقومون ضمن علاقات غير مشبعة ان هذه العلاقة توفر لهم الشعور بالامان والسلام ، ولذلك فسلوك التعلق لديهم عميق لكنه محدود ومنطلق بمدى قدرة الخارج بخفض القلق لديهم) (Riso , 1995 , 32)⁽²⁾.

2. الاحباط :

ان تأثير الاحباط المتعلق بالحاجات الغير المشبعة التي يختبرها الفرد ي اثنا مراحل المبكرة كبيرة جدا على عملية النمو النفسي الذي عن طريقه تتشكل نمط شخصية الفرد اذ يرى روسو ان الشخصية الانسانية في جزء منها مبنية على الاحباط وذلك أن الشخص يخبر الشعور بالضيق والغضب وحتى عدم الاستقرار في حالة عدم تلبية رغباته وتحقيق طموحاته فالبينة المحبطة التي كانت جزء من محددات نمو الشخصية تؤدي الى حدوث ترسبات إحباطية قوية تنعكس فيما بعد على نمط الشخصية بسبب هذا النموذج من الإحباط المترسب لديه منذ الصغر ، مضيفا انه حتى لو شبع حاجات الفرد شعوريا فإنه عادة ما يشعر بالإحباط اتجاه إي شيء آخر وهكذا فإن هوية

الفرد مبنية جزئيا على شعوره بالإحباط وكما هي مبنية على التأثير بالآخرين (التعلق ، الرفض) ونمط شخصية المتحمس الذي هو جزء من موضوع دراستنا في هذا البحث فتبني شخصيته على الإحباط بسبب تصوره للعالم به بأنه لم يعد مصدر إثارة له فهو لديه الرغبة في التغير والتنوع حيث مجالات الاهتمام لديه عادة ماتكون خصبة متنوعة كما أشار إلى ذلك روسو (Riso , 1996 , 33-34)⁽³⁾

3. علاقات الرفض :

ويعد نمط الباحث احد أنماط الشخصية الذي يقع تحت تأثير عامل الرفض فالأشخاص يعتبرون بأنهم تافهون وعديمو الفائدة وأنهم على هامش الحياة لذلك يعتبر أنهم من الضروري ان يمتلكوا مهارة معينة أو معارف أو علوم مفيدة للآخرين تجعل من يحيط بهم لايرفضهم فهم مثل نمط التحري الذي يظهر التعجرف والتغلب فهم يظهرون عدم المبالاة والتقليل من الشعور بالألم والمعاناة فيحبس انفسهم التفكير والشعور بالرفض (Riso , 1996 , 34)

-الوظائف النفسية للأنماط

1- Riso Don Richard & Russ Hudson. (2002): Articles of interest authored, The Enneagram institute Press, 3355 mainst. Routezoqstone Ridge, New York

2-Riso, Don Richard (1995): Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire , Houghton Mifflin company, 215 Park Avenue South, Boston, New York

3-Riso, Don Richard (1996): personality types. 2ed., Houghton Mifflin company, 215 Park Avenue South, Boston. New York

ويشير روسو إلى دور العمليات النفسية التي يتكون منه نمط الشخصية الإنسانية و أن نمط الشخصية ماهر التعبير مجازي المجال عريض من الصور والسلوك والاتجاهات التي يتكون عن طريقها النشاط الإنساني وذلك أن الأنماط التسعة في نظام الانكيزام ماهي الاطباق واسع من السمات والصفات والاتجاهات التي تكون على شكل عمليات أو كوامن تتأرجح ضمن طبق واسع من الصور الصحية للخصائص النفسية والصور غير الصحية لتلك الخصائص والصفات النفسية (Riso 2002 , 117)⁽¹⁾.

ذكر روسو ان السبب في تشابه الافراد فيما بينهم وختلافهم كذلك وعالرغم من انهم يمتلكون الانماط جميعها من الشخصية بكل خصائصها فإنه في حالة التشابه بين الافراد فإن كل عمليات الانماط تعمل داخلنا اما السبب في اختلافنا عن بعضنا لبعض فذلك يرجع في اساسه الى عملية الاتساق والتوازن بين الخصائص النفسية النشطة للنمط العائد إلينا وذلك مايميزنا عن الاخرين بقوة وسيادة تلك الصفات ومدى تأثيرات والاتجاهات هو مايعطينا فريتنا حتى ضمن النمط الواحد ، من الشخصية التي تشترك مع غيرنا من الاشخاص فتلك الصفات تترواح وتتعاون فمنها ماهو الصحي ومنها ماهو غير الصحي ومنها ماهو ضمن المعدل وكذلك منها ماهو على شكل سلوك خارجي واضح ومنها على شكل اتجاهات كامنة وهنا تجدر الاشارة الى ان روسو حدد مفهومين للعمليات النفسية التي تجري داخل النمط . العملية الاولى التي تعكس الحالة المخبأة في داخل الفرد التي اطلق عليها مفهوم (الاتجاه) والعملية الثانية التي الحالة الخارجية والظاهرة على الفرد والتي اطلق عليها مفهوم (السلوك) (Riso , 2002 , 14)⁽²⁾.

يشير روسو الى ان نظرية الانكيزام في تعرضها للشخصية وطبيعة عملية النمو المعقدة التي يمر بها الفرد عن طريقها ومنذ مراحل نموه المبكرة يمكن تفسيرها في عدد غي قليل من نظريات التحليل النفسي الحديثة والقديمة ومن ثم فهو يربط بين الانماط التسعة للشخصية في نظام الانكيزام ونظرية العلاقات الاجتماعية التي قام بوصفها عالما النفس كل من و .ر. فابرون O , I , W وهاري جون ترب وذلك في المدة (1940-1950)

اذ تضمنت الفكرة الاساسية لنظرية العلاقات الاجتماعية الموضوعية الكيفية التي يتشكل عن طريقها نمط الشخصية لدى الفرد الذي يتم عن طريقه تمايز الهوية للفرد وشعوره بالانفعال عن البيئة المحيطة به فعن طريق تلك العملية فإن الانا -الذات تظهر عبر العلاقة عن اي موضوع اخر في البيئة المحيطة (Riso , 1996 , 113)⁽³⁾.

ويؤكد روسو إلى أن كل نمط من أنماط الشخصية التسعة على وفق نظام الانكيزام يشترك مع نمطين آخرين في طبق واسع من السلوك والاتجاهات الكامنة المتعلقة بهذا المركز في المراكز الثلاثة للشخصية فعلى سبيل المثال يتميز نمط شخصية (الباحث) بالميل نحو البحث والتركيز وهذه الميزة تصطبغ بهاء سلوكياته عموما إلا انه لديه شعور بضعف الاستقرار والخوف ، وتقدم بالمر هنا مثلا على نمط الباحث والذي يتصف سلوكه بالابتعاد عن نشاطات المجتمع والآخرين قد يكون الجناح لديه نمط (المخلص) (كونه يجاوره في مخطط الانكيزام) الأمر الذي يؤدي به إلى أن يأخذ بعض خصائص النمط المخلص وهي الدخول في التحالفات مع الآخرين والائتلاف معهم ،

1-Riso Don Richard & Russ (2002): Articles of interest authored, The Enneagram institute

Hudson Press, 3355 mainst. Route zoqstone Ridge, New York.

2-Riso Don Richard & Russ (2002): Articles of interest authored, The Enneagram institute

Hudson Press, 3355 mainst. Route zoqstone Ridge, New York.

3-Riso, Don Richard (1996): personality types. 2ed., Houghton Mifflin company, 215 Park Avenue South, Boston. New York

وكذلك فأن النمط الباحث له صفات النمط المتفرد (بصفته الجناح) مما يجعله يميل نحو التحسس والانطوائية والانهماك الذاتي والفردية بينما المخلص مع (نمط الباحث) قد يتجه نحو الأنشطة العقلية وكذلك فأن تأثير النمط بصفته (جناح) للنمط المخلص قد يدفع الأخر بالتوجه نحو الأنشطة الاجتماعية متعدد وعدم التحفظ مغادرا بذلك أي (المخلص) عامل الترتيب والحذر والميل للارتياح (Palmer, 1997) 300⁽¹⁾.

ويذكر روسو ان هناك جملة من الاعتبارات يجب الاخذ بها عند تناول النمط في الانيكرام وهي:

1. كل نمط من انماط الشخصية له ثلاثة مجالات (الجانب الصحي ، المعدل ، الجانب غير الصحي)
2. ان نمط الشخصية لدى الفرد لا يتغير من نمط لآخر وانما التغير الذي يحصل يعنى ضمن الفرد نفسه وفي المجالات الثلاثة يعبر كل نمط من الانماط الثلاثة عن حال من ثلاثة حالات وهي :
إفراط - ضعف وانقص - ابتعاد

| الحالة | إفراط | ضعف أو نقص | ابتعاد |
|--------------|---------|------------|--------|
| مركز التفكير | المتحمس | الباحث | المخلص |

ويرى روسو إن الخصائص السلوكية الخاصة لا تبغى فاعلة وتتغير طوال الوقت على وفق ثلاثة جوانب هي

نمط الباحث

1. الجانب الصحي :

بصورة غير عادية يكون لديهم قوة بصيرة وملاحظة عالية وإدراك حسي بدرجة كبيرة اتجاه كل الأمور المحيطة بهم ولديهم يقضه عقلية معظم الوقت فضوليون يتميزون بميلهم إلى البحث والقدرة على التركيز والانهماك فيما يثير اهتمامهم ، لذا ينجزون ببراعة وتفوق كلما يثير انتباههم من الأعمال وأصحاب هذا النمط من الشخصية يتمتعون بالمعرفة الإطلاع وتميز إعمالهم بالأصالة والإبداع وأنها ذات قيمة عالية جدا لديهم استقلال عال وخصوصية وأطوار غريبة من السلوك .

2. الجانب المعدل :

لديهم القدرة على العمل والتخطيط الجيد قبل الفعل آذ يخططون للإعمال والأفكار ولديهم القدرة على تصورهما ذهنيا (نماذج البناء ، التهيئة والاستعمال ومصادر التمويل والعمل.....) ويعملون على جمع المصادر الأزمنة للعمل والدراسات وطرق التنفيذ إذ يصبحون من المختصين في مجال العلم والعمل والفكرة وطريقة تنفيذها وغالبا ما يتمتع هؤلاء بالذكاء الحاد ويرفضون الطرق الكلاسيكية في عمل الأشياء ويمتلكون نوعا ما يسمى (بالعقل المتحرر) عصبي المزاج ويدي الحساسية ويبد بالتخاذ موقف عدائي اتجاه كل و أي شي يتعارض مع عملهم الداخلي وأفكارهم وتصوراتهم الشخصية ويصبح لديهم نوع من الغضب والخشونة لإزاحة كل ما هو في طريق أفكارهم وتصوراتهم الشخصية وذلك بصورة متطرفة وعمديه (قالعين من يقف في طريقهم من جذوره) متشائمين ويشكون في طبيعة الدوافع البشرية ويعملون للجدل والمناقشة وعرض الأدلة والبراهين وعادة ما يتجهون نحو استعمال المذهب الجدلي عند الدخول في النقاش مع الآخرين .

3. الجانب غير الصحي :

1-Palmer, Helen (1987):The Enneagram in love and work :understanding your intmat and business . MocCh Press, Harper San Francisco. USA

إن فقدان الشعور بالأمان لدى أصحاب هذا النمط من الشخصية فقد يظهر لديهم نوع من الشعور بالذعر والعدوانية والانتقاص من الذات مصحوبا بمشاعر حادة من الشعور بالنقص كما يرون أنفسهم عاجزين عن حمايتها ولذلك فهم يبحثون عن أية سلطة قوية أو معتقد بجل لهم مشاكلهم إذ يختلفون عن الآخرين (وذلك عن طريق الحظ من قدر الآخرين وتوبيخهم) فضلا عن ذلك لديهم شعور بالاضطهاد من الآخرين يريدون النيل منهم لغرض لسيطرة عليهم وإيذاءهم ويصبح لديهم نوع من إشكال السلوك تعبيراً عن تدمير الذات ولجوئهم إلى الانتحار والإدمان الكحولي يتواجدون غالبا فيما يسمى (شوارع السقوط) ويسلكون هذا السلوك أو أي لوك يعد نوعاً من الإذلال الذاتي وتحقير الذات (riso, 2002, 12)⁽¹⁾.

نمط المتحمس

1. الجانب الصحي :

لديهم قابلية عالية للاستشارة والاستجابة إذ يشعرون بالحماس اتجاه كل ما يتحمسون ويمرون به من تجارب يعد هذا النمط ذو بعد انبساطي عال وكما يلحظ عليهم يبدو استجابة فور تنبههم إلى ذلك إذ يجدون كل ما يحيط بهم هو مصدر للنشاط أنهم مفعمون بالحياة ونشطون ومتلهفون إلى عمل الأشياء ولديهم هممة عالية عفويون وتلقاؤون ولديهم قدر عال على التلون والمرونة والمراوغة مبتهجون ويشعرون بالسرور ومن السهولة أن يبلغوا أهدافهم ببراعة فالكثير منهم ينجزون الأعمال المختلفة على أكمل درجة وذو مواهب متعددة عمليون منجزون ومنتجون ومجالات الاهتمام عادة ما تكون لديهم متنوعة وخصبة .

2. الجانب المعدل :

بسبب تزايد الضجر وكذلك الملل فأنهم يسعون نحو تجربة بدائل عدة واختبارات متنوعة تكون مشبعة لهم وذات قيمة عالية عندهم الأمر الذي يؤدي بهم إلى خضوع المغامرات وحياة محفوفة بالمخاطر ، فأنهم يحاولون وبشكل ثابت البحث عن أشياء وتجارب جديدة، ويبدو عليهم في من الأحيان صفة التكلف والتصنع وكذلك تجدهم (مهرجون عاملون في السيرك) استهلاكيون يعطون أهمية بالغة للأخر ما يستجد لديهم تجارب عاطفية ونزاعات وميول غير قادرين على التميز بينما يرونه بالعقل وما يمارسونه في تلك اللحظة ويصبح لديهم نشاط زائد غير قادرين على كبح جناح أنفسهم وان يقولون (لا) لأنفسهم.

3. الجانب غير الصحي :

يصبح هذا النمط زاهدين في الحياة ومنعزلين ومنسحبين عن العالم الواقعي وغريبي الأطوار ويميلون إلى المذهب العرقي أو اللاشيء (وجهة نظر تقول أن المعتقدات التقليدية لا وجود لها من الصحة) ونتيجة لعدم شعورهم الكبير بعدم الاستقرار والخوف من العدوان فأنهم يبنذون ويرفضون المجتمع ، وإشكال التواصل مع الآخرين ، وتسطير عليهم أفكار وسواسيه ذات طابع مخيف ومهدد لهم ويصابون بالذعر وتتكون لديهم هدأت ويصبحون فريسة لإشكال من تدمير الذات وأنواع الفوبيا وقد يصابون بالفصام سعياً منهم وراء الخلاص من كل هذا قد يلجئون إلى الانتحار (riso, 2002, 11)

نمط المخلص

1. الجانب الصحي :

قادرون على إن يستثيروا ردود أفعال عاطفية قوية على صورة استجابة تصدر من الآخرين (لديهم القدرة على جعل الآخرين يستهوونهم) محبوبون جيدون بنيل اهتمام الآخرين ومحبوبون للآخرين لكون الثقة في غاية الأهمية فهم مهتمون بالآخرين وقيمون علاقات تأخذ

1-Riso Don Richard & Russ (2002): Articles of interest authored, The Enneagram institute

صفة الثبات وشكل التحالف ومكرسون في اهتمامهم في الأشخاص والأنشطة التي يؤمنون بقاء وعمق ويسعون لبناء المجتمع وقريبين من الآخرين ويحققون نوعا من الاستقرار والأمان في حياتهم ويظهرون في التعاون .

2. الجانب المعدل :

يبدون باستثمار طاقاتهم ووقتهم في كل ما يعتقدون إنهم يوفر لهم الأمان والاستقرار وبصورة نظامية وروتينية ويبحثون عن تحالفات مع البعض أو مع من يملك نوعا من السلطة الذي يوفر لهم الأمان والقدرة على المواصلة ، ولكن ذلك يكون مصحوبا بحرص وحذر ويقضه بصورة ثابتة ودائمة، أما إشكال عدوانهم اتجاه الآخرين فيكون على شكل عدوان سلبي ردة فعل عن مقاومتهم لمحاولة السيطرة عليهم والطلبات والأوامر الملقاة عليهم وقد تصدر منهم أحيانا إشكال من السلوك المتناقض المتصرف بالغموض والتردد وقد يلجئون أحيانا إلى تأجيل الأمور وتسويقها بالمماطلة والمراوغة الشديدة سعيا وراء توفير نوع من الاحتراس ، ويظهر عليهم كذلك نوع من الازدواجية والتناقض الواضح في سلوكهم ، (الانقلاب على الآخرين والتعامل بشدة معهم) ويتصرف سلوكهم بالقلق والخضوع والسلبية والتناقض ويسبب الاضطراب والإرباك الداخلي الذي يشعرون به وقد يصبح من الصعب التنبؤ بسلوكهم ، ويضيف روسو إلى أن أصحاب النمط المخلص قد يلجئون أحيانا إلى إلقاء اللوم على الآخرين متهمين إياهم إنهم كانوا سببا في مشاكلهم ومعاناتهم وما هم عليه من ضيق وتأزم وقد يتخذون مواقف وإحكام ذهنية ضد الغرباء، وكذلك يتصرفون بأنهم دفاعيون ويسبب عدم شعورهم بالأمان فقد يتعاملون مع الآخرين على وفق مبدأ (أصدقاء - أعداء) وأنهم يخضعون خضوعا تاما لمن لديه سلطة مخيفة ويشكل مصدر تهديد لهم وذلك بصورة نوع التحالف كما لو كانا حزبا سياسيا قد ينتمون إليه ويبقى الخوف مغروسا بهم حتى تزول مصادره .

3. الجانب غير الصحي :

يتمتعون بالشعور باليأس بسبب ضعف قدرتهم على خفض القلق بالرغم من وجود حاجة شديدة لديهم لخفضه وعليه فأنهم من الممكن يصبحوا اندفاعيين ويسلكون بصورة طفولية تتمحور حول إشباع الغرائز الفسيولوجية عندهم لا يعرفون متى يتوقفون إذ ليس هناك حدود لنوع وشدة سلوكهم في عمل الأشياء نتيجة لاعتمادهم الشديد وميولهم الادمانية والاندفاعية ومبالغتهم الشديدة في عمل الأشياء فأنهم يصبحون مهتمين في ملذاتهم الحسية فاسقين وفاسدين ومنحرفين، (إسراف في الشرب) وذلك بصورة هروبية من شعورهم المفرط بالقلق والصراعات الداخلية ويميلون إلى الهجوم والعدوان والعنف بصورة عدائية . و لأجل الهروب من الذات فأنهم يسلكون بصورة اندفاعية بدلا من محاولة السيطرة على أزمة القلق الذي يعانون منه والإحباط الذي يشعرون به (Riso ,2002 ,13)⁽¹⁾ (Riso ,1995 , 1-)⁽²⁾.

1-Riso Don Richard & Russ (2002): Articles of interest authored, The Enneagram institute

Hudson Press, 3355 main st. Route 20qstone Ridge, New York

2-- Riso, Don Richard (1995): Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire , Houghton Mifflin company, 215 Park Avenue South, Boston, New York

| النمط | العمليات النفسية | العمليات الكامنة الايجابية - السلبية | مصدر الخوف الرئيس لديه | الرغبة الرئيسية لديه | الدوافع الأساسية لديه |
|---------|--|---|---|---|---|
| الباحث | التفتح الذهني التفكير الأصيل، تبني الأفكار المجردة | الاستغراق في التنظير التألمي والانعزال الانفعالي والاجتماعي و غرابة الأطوار | إن يكون عدم الفائدة و الشعور بالفضول والقلق إن يصبح بلا دعم ولا توجيه | إن يكون ذو قدرة وكفاءة | الرغبة في امتلاك المعرفة وفهم البيئة المحيطة به للتوصل لطريقة التي يسير بهاء الامور وذلك كوسيلة للدفاع عن نفسه من التهديد المتأتي من البيئة |
| المخلص | الالتزام والدفاع والثقة | كادح الوفاء للآخرين وهو مضحي بالكثير من العطاء | الاعتمادية والشك وحب القتال والشعور بالنقص والقلق | الحصول على الدعم والامان | |
| المتحمس | الحماسية والسلوك العملي | الاستجابة الانتاجية والرغبة في التغير والتنوع | النشاط الزائد والسطحية والانذافية والإفراط | الشعور بالرضا والاكتفاء بشباع حاجاته بصورة تامة | الشعور بالحرية والسعادة والمحافظة على الاثارة والمحافظة على المتعة |

مناقشة عامة للأطر النظرية:

إنّ المتبع للنظريات التي تناولت أنماط الشخصية، يلاحظ أن أغلب تلك النظريات قد إعتمدت محوراً أو مركزاً ذاتياً subjective معيناً قسمت الشخصية على أساسه إلى أنماط عدة. فأبوقراط إعتمد الأخلاط الجسمية الأربعة، وفسر نمط الشخصية على أساس سيادة أحد هذه الأخلاط مع وجودها جميعاً بنسب متفاوتة لدى الفرد في الوقت نفسه.

أما كريتشمير وشيلدون فقد إستندا على الأساس الجسمي وشكل البنية الخارجية للفرد في تحديد صفات نمط الشخصية الذي ينتمي إليه الفرد.

وهناك من إعتمد على كم ونوع الإفرازات الهرمونية في تحديد نمط الشخصية السائد لدى الفرد وهذا ما نراه لدى برمان، أما بافلوف وتلامذته فقد إعتمدوا على الأساس الفسيولوجي العصبي في تصنيف الناس إلى أنماط للشخصية، وهنا ترى الباحثة إن أبرز سلبيات هذا التصنيف أو تنميط الشخصية المعتمد على العوامل الذاتية فقط لدى الفرد (أخلاط، هرمونات، جهاز عصبي، ... الخ)، هو عدم الإلتفات إلى أثر العوامل الثقافية والبيئية والاجتماعية في تحديد ملامح الشخصية، ومن ثم بروز الفوارق النمطية الشخصية بين عامة الناس، أما النظريات الأخرى التي إعتمدت على الأسس النفسية في تناول أنماط الشخصية كما لدى فرويد.

أما نظرية الإنيكرام فتزى أن السلوك نتيجة تفاعل دينامي بين مراكز الشخصية الثلاثة وهي (المشاعر، التفكير، الغريزة)، وهذا ما يحدث حتى ضمن النمط الواحد من الشخصية، فنمط الشخصية في حالته الصحية قد (يستعير) بعض الصفات الصحية الأخرى من الأنماط الثمانية الأخرى في مخطط الإنيكرام وذلك عن طريق عملية أطلق عليها منظرو الإنيكرام عملية التكامل ، لذا أعمدت الباحثة هذه النظرية إلا أنها درست مركز التفكير دون المراكز الأخرى في محاولة علمية متواضعة لتعرف أنماط الشخصية في هذا المركز وعلاقتها الدينامية فيما بينها.

الدراسات السابقة:

فيما يأتي إستعراض لأنسب الدراسات التي إستطاعت الباحثة الحصول عليها، والتي تتعلق بمتغيرات بحثها. وعلى الرغم من الجهود المضيئة التي بذلتها الباحثة في سبيل الحصول على دراسات ذات صلة مباشرة تماماً بمتغيرات بحثها، أو أنها تناولت المتغيرات نفسها، إلا أنها لم تجد مثل هكذا دراسات، وهذا يدعم أهمية البحث الحالي.

الدراسات العربية .

دراسة الياسري :

أجريت هذا الدراسة في العراق بوصفها جزء من نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس في العام الدراسي (2003-2003) تكونت العينة من (600) طالب وطالبة ومن (3) كليات من جامعة بغداد وهي (كلية الطب ، والفنون الجميلة ، والقانون) واستهدفت الدراسة إعداد نسخة من مقياس روسو - هيودسن للأنماط الشخصية على وفق نظام الإنيكرام ، وتعرف نمط الشخصية السائد لدى أفراد العينة . ولأجل تحقيق أهداف البحث استعمل الباحث مقياس روسو - هيودسن وترجمه إلى اللغة العربية وتحقق من الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس ، وقد استخدم أهم الوسائل الإحصائية (معامل الفاكرونباخ ، ومعامل ارتباط بيرسون) في الدراسة وأظهرت النتائج الأتي

1. سيادة نمط الشخصية المنجز لدى كلية الطب والقانون.
2. سيادة نمط الشخصية المنفرد لدى طلبة عينة كلية الفنون الجميلة .
3. نمط الشخصية السائد لدى أفراد العينات (الطب ، القانون ، الفنون الجميلة) ضمن مركز المشاعر وهو احد المراكز الثلاثة التي تتكون منها الشخصية . (الياسري ، 2004 ، 27)⁽¹⁾.

2. دراسة السلطاني :

أجريت هذا الدراسة في كلية التربية (ابن رشد ، 2006) وهي جزء من نيل درجة ماجستير آداب في القياس والتقويم ، واستهدفت الدراسة إعداد صورة مختصرة لمقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنيكرام) لوضعية 'روسو- هيودسن' المعد في عام (1995) والمفاضلة بين الصورتين الكاملة والمختصرة للمقياس ، وتكون المقياس بصورته المختصرة من (180) فقرة تمثل الصورة المختصرة لمقياس أنماط الشخصية التسعة (الإنيكرام) وتسعة مقاييس فرعية، بواقع (20) فقرة لكل مقياس فرعي ، وطبق الباحث المقياس الأصلي المعد من قبل روسو - هيودسن المكون من (88) فقرة لكل مقياس فرعي للمقاييس التسعة . والمختصر المكون من (180) فقرة على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد . ووضع الباحث معايير للمقارنة بين المقاييس وفق

1 - الياسري، مصطفى نعيم (2004): أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة لنظام الإنيكرام ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد. كلية الآداب، منشورة على المواقع: WWW.Atheer.netWWW.EnneagramaInstitute.com

الخصائص السايكومترية لكل منها ، (الصدق ، الثبات ، الحساسية) وقد استخدم أهم الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين التائي بدون تفاعل ، ومعامل الثبات التائي النقطي بوينت بايسريال) وكانت نتائج المقارنة لصالح الصورة المختصرة من المقياس ، إي الصورة المختصرة للمقياس تتمتع بمؤشرات إحصائية عن الصورة الكاملة للمقياس . (السلطاني ، 2006 ، 22)⁽¹⁾

3. دراسة عبد الصاحب :

أجريت هذه الدراسة بالعراق بوصفها جزء من نيل درجة الدكتوراه فلسفة علم النفس التربوي (2008/2007) جامعة بغداد وتكونت العينة من (408) طالب وطالبة للمرحلة الرابعة من (6) كليات في جامعة بغداد ، واستهدفت الدراسة التعرف على القيمة السائدة لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس والتخصص ، والتعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي على وفق متغير الجنس والتخصص ، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط الشخصية التسعة والقيم وكذلك الذكاء الاجتماعي ، وقد استخدم أهم الوسائل الإحصائية (معامل الفاكرونباخ ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سيبرمان ، ومعادلة ارتباط بوينت بايسريال ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة) وظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1. سيادة نمط شخصية المصلح لدى أفراد عينة البحث ككل .
2. سيادة القيمة النظرية لدى عينة البحث ككل .
3. وجود علاقة موجبة وداله إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وأنماط الشخصية (الباحث، المخلص ، المتحمس ، المساعد ، المنجز ، المتحدي ، صانع السلام) .
4. وجود علاقة سلبية وغير دالة بين الذكاء الاجتماعي وأنماط الشخصية (المتفرد ، والمتحمس) .
5. وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي وأنماط الشخصية (المنجز ، المتحمس) .
6. ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث ككل . (الخلاي ، 2008 ، 6)⁽²⁾

الدراسات الأجنبية

1. دراسة Hamerlie :

وأجريت هذه الدراسة في بريطانيا عام (1991) وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة واستهدفت الدراسة التعرف على نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة في أقسام (المحاسبة ، والتمثيل المسرحي) واستخدم مقياس روسو- هيودسن واستخدمت أهم الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

نمط الشخصية المنجز لدى أقسام المحاسبة ، والمتفرد لدى التمثيل المسرحي

2. دراسة oh and Schrader omuds

1 - السلطاني، أحمد عمار. (2006): إعداد صورة مختصرة لمقياس أنماط الشخصية التسعة لدى طلبة الجامعة على وفق نظام الانيكرام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

2-وجد في الخيلاني، كمال محمد سرحان (2008): الام الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والاختراقات المعرفية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

أجريت هذه الدراسة في أمريكا عام 1996 وتكونت العينة من (203) طالب وطالبة جامعيين ، واستهدفت الدراسة واستخدام مقياس روسو- هيودسن وقد استخدم أهم الوسائل الإحصائية المناسبة (معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

سيادة نمط شخصية المنجز .

3. دراسة Hurly , r , Mathew

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية (2003) وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة من المتقدمين للدراسة في شمال كارولينا ، واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين نمط الشخصية واختيار التخصص الدراسي في الجامعة. باستخدام مقياس روسو - هيودسن واستخدمت أهم الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية : وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو اختيار تخصص دراسي معين.

4. دراسة Terrence , and , Torabi

أجريت هذا الدراسة في أمريكا (2001) وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة من جامعة شمال كارولينا واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أنماط الشخصية واتجاه الأفراد نحو التخصص وقد استخدم مقياس (واجتر) وقد استخدمت أهم الوسائل الإحصائية المناسبة مثل (معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية : أكثر الأنماط ميلا للتخصص المتحمس ، المتحمدي ، المنجز (yamanaka , 2003, 61) ⁽¹⁾

5. دراسة Hurly

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية (2003) وتكونت العينة من (189) طالبة وطالبة في كليات (الطب والقانون 9) واستهدفت الدراسة التعرف على نمط الشخصية السائد لدى كلية الطب والقانون وقد استخدم مقياس روسو - هيودسن وقد استخدمت أهم الوسائل الإحصائية المناسبة ومنها (معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية سيادة شخصية المنجز لدى كلية الطب والقانون . (Hurly , j . b , 2003) ⁽²⁾

مناقشة الدراسات:

على الرغم من ان الدراسات السابقة العربية والاجنبية تناولت مفهوم (أنماط نظام الانيكرام). كلاً على حدة وعلاقة هذا المفهوم ببعض المتغيرات الاخرى، ألا انها قد اختلفت في أهدافها وعيناتها والادوات الاحصائية المستخدمة ناهيك عن النتائج التي توصلت اليها تلك الدراسات. علما انه لم تكن هناك دراسة تناولت مفهوم انماط مركز التفكير في نظام الانيكرام.

لهذا ترى الباحثة من الضروري مناقشة هذه الدراسات من خلال أهم أبعادها وهي:

أولاً : الهدف :

لقد تعددت اهداف الدراسات السابقة تناولت بعض الدراسات مفهوم (انماط نظام الانيكرام) من حيث إعداد نسخة من مقياس "ريسو-هيودسن للانماط الشخصية على وفق نظام الانيكرام (الياسري، 2004) وإعداد صورة مختصرة للمقياس (السلطاني، 2007) ⁽³⁾، (نمط الشخصية السائد) (الياسري، 2004) ⁽¹⁾ و(ريوان، 2008).

1- Yamanaka, A, (2003): Relation of mood states with types of typical cognitive failure in every life, a di

2- Hurley, J. B. (2003): Personality type today, Harper and Row, Colphon Books . New York

3 - السلطاني، أحمد عمار. (2006): إعداد صورة مختصرة لمقياس أنماط الشخصية التسعة لدى طلبة الجامعة على وفق نظام الانيكرام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

أما البحث الحالي فان أهدافه :

1. التعرف على نمط الشخصية السائد على وفق مركز التفكير لنظام الانيكرام لدى طلبة الجامعة.
2. التعرف على دلالة الفروق لمركز التفكير في نظام الانيكرام على وفق متغير (الجنس).

نوع العينة: اختلفت الدراسات السابقة اختلافاً واضحاً في العينة المستخدمة فنرى منها ما كان من الطلبة ضمن مراحل دراسية مختلفة كالجامعة (الخلافي، 2008)⁽²⁾ (الياسري، 2004) ()، (ريوان، 2008)، (السلطاني، 2007) (Lusciano Mecacci,) (J. Craig Wallace, et al, 2002، او تلاميذ المرحلة الابتدائية (النعيمة، 2007) او مجموعة عسكرية كما في دراسة (J. Craig Wallace, et al, 2001).

اما عينة البحث الحالي فكانت من طلبة الجامعة فيها لمتغير (الجنس) وبالتحديد (المرحلة الثالثة).

• اداة البحث:

وتبنى مقياس ريسو-هيودسن (Riso- Hudson Enneagram Type Indicator) (RHETI) وأنماط مركز التفكير حصراً والذي استخدم من قبل الركابي (2011).

-النتائج

فيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة لأنماط نظام الانيكرام، نود ان نبين هنا بأن الدراسات التي تم تناولها وطرحها هي دراسات لم تتناول أنماط مركز التفكير في نظام الانيكرام لوحده كما تناولها البحث الحالي، بل اغلب الدراسات تناولت دراسة الانماط ككل وبعض الدراسات تناولت دراسة مركز المشاعر ولذلك سنبين نتائج الدراسات المذكورة آنفاً كما يأتي:

فقد اشارت دراسة (الياسري، 2004)⁽³⁾ الى سيادة نمط الشخصية المنجز لدى عينة طلبة كلية الطب وطلبة كلية القانون، وسيادة نمط الشخصية المتفرد لدى طلبة عينة كلية الفنون الجميلة، أي أن نمط الشخصية السائد لأفراد العينات (الطب، والقانون، وكلية الفنون، والعينة الكلية) يقع ضمن مركز المشاعر، وهو أحد المراكز الثلاثة التي تتكون منها

الشخصية. ونفس النتائج توصلت اليها دراسة (ريوان، 2008)⁽⁴⁾ التي تناولت دراسة مركز المشاعر في نظام الانيكرام، حيث بينت أن نمط الشخصية السائد لدى افراد العينة هو النمط المتفرد، وتطابقت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسات أخرى اجنبية مثل دراسة (Hammerlie, F.M.and D.G, 1991)⁽⁵⁾

1- الياسري، مصطفى نعيم (2004): أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة لنظام الانيكرام ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد. كلية الآداب، منشورة على المواقع: WWW.Atheer. netWWW.EnneagramaInstitute.com

2 - وجد في الخيالني، كمال محمد سرحان (2008): الالم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والاختناقات المعرفية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

الياسري، مصطفى نعيم (2004): أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة لنظام الانيكرام ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد. كلية الآداب، منشورة على المواقع: WWW.Atheer. netWWW.EnneagramaInstitute.com

⁴ - ريوان، سعاد عباس (2008): التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الأنيكرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

الفصل الثالث

تناولت الباحثة في هذه الفصل مجتمع البحث، وعيالبحث الاساسية وطريقة اختيارها ، فتبني الاداة وطريقة وتطبيقها ، والوسائل الاحصائية المستخدمة لاستخراج النتائج وكما هو ادن
مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة (الثالثة) في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة للاقسام الاتية (العربي ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الارشاد التربوي) للعام الدراسي (2015/2014) حيث بلغ عددهم (504) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور(167) وهم يشكلون نسبة (29.94) من حجم مجتمع البحث ، وبلغ عدد الاناث (337) وهن يشكلن نسبة (14.83) من مجتمع البحث .

وبلغ عدد طلبة قسم العربي (167) طالب وطالبة وهم يمثلون نسبة (29.94) من حجم مجتمع البحث ، وبلغ عدد طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية (38) طالب وطالبة وهم يشكلون نسبة (76) من حجم مجتمع البحث ، وبلغ عدد الطلبة في قسم التاريخ (108) طالب وطالبة وهم يشكلون نسبة (46.49) من حجم مجتمع البحث ، وبلغ عدد الطلبة في قسم الجغرافية (115) وهم يمثلون نسبة (43.47) من حجم مجتمع البحث ، وبلغ عدد الطلبة في قسم الارشاد النفسي (77) طالب وطالبة وهم يشكلون نسبة (64.93) من حجم مجتمع البحث ، وكما هو موضح بالجدول الاتي :

جدول (1) يمثل توزيع افراد مجتمع البحث الاصلي .

| الأقسام الإنسانية | عدد الذكور | عدد الإناث | المجموع | 0/0 من حجم العينة |
|-------------------|------------|------------|---------|-------------------|
| العربي | 29 | 138 | 167 | 94.29. |
| علم النفس | 15 | 22 | 37 | 67 |
| التاريخ | 33 | 75 | 108 | 46.29 |
| الجغرافية | 46 | 69 | 115 | 43.47 |
| الإرشاد النفسي | 44 | 33 | 77 | 64.93 |
| المجموع | 167 | 337 | 504 | 297.92 |

عينة البحث:

اختارت الباحثة وبالطريقة العشوائية البسيطة افراد العينة حيث بلغ عددهم (204) طالب وطالبة، (102) طالب ومنهم (102) طالبة .

الجدول (2) يوضح تقسيم الطلاب بالطريقة العشوائية

| المجموع | عدد الإناث | عدد الذكور | الأقسام الإنسانية |
|---------|------------|------------|-------------------|
| 41 | 21 | 20 | العربي |
| 41 | 21 | 20 | علم النفس |
| 41 | 21 | 20 | التاريخ |
| 41 | 21 | 20 | الجغرافية |
| 40 | 20 | 20 | الارشاد النفسي |
| 204 | 104 | 100 | المجموع |

مقياس أنماط الشخصية لمركز التفكير على وفق نظام الانيكرام:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى قياس "أنماط الشخصية (الباحث، المخلص، المتحمس) لمركز التفكير على وفق نظام الانيكرام، لذا توجب على الباحثة البحث عن أداة ملائمة لقياسها. وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا الموضوع، فلقد تبنت مقياس الركابي (2011) لما قام به من اجراءات تناولت مركز النكرام من مجالاته الثلاث فضلاً عن اتصال الباحثة بـ (معهد الإنيكرام) (The Enneagram Institute) في ولاية نيويورك الأمريكية عن طريق شبكة الاتصالات (الانترنت)، علمت الباحثة أن هناك مقياس يُطلق عليه "مقياس ريسو هيوودسن للأنماط التسعة للشخصية" (Riso- Hudson Enneagram Type Indicator). وهذا المقياس خاص بمعهد الانيكرام، ويستلزم موافقة المعهد المذكور لتطبيقه

1. وصف مقياس أنماط الشخصية لمركز التفكير:

أعدَّ هذا المقياس من قبل " دون ريسو" (Don Riso)، و " روس هيوودسن" (Ross Hudson) في عام (1995)، وعُرف بـ " مقياس ريسو . هيوودسن للأنماط التسعة للشخصية" (Riso- Hudson Enneagram Type Indicator)، ومختصره (RHETI)، وتتمتع هذه الأداة بقدرٍ كافٍ من الصدق والثبات. ويمكن بواسطتها معرفة نمط الشخصية الرئيس الذي يتمتع به الفرد أو يتصف به من بين الأنماط التسعة في نظرية الانيكرام (Riso, 1995:13).

ويتكون مقياس "ريسو. هيوودسن" من تسعة مقاييس كل مقياس يقيس نمط من أنماط الشخصية على وفق نظام الانيكرام، ويتكون كل مقياس من (32) فقرة يجيب عنها الفرد المستجيب بـ (نعم أو لا)، تشكل في مجموعها (288) فقرة للأنماط التسعة كلها.

ويرى واضعو هذا المقياس على وفق نظام الإنيكرام، أن الشخصية الإنسانية تتكون من ثلاثة مراكز، وهي:

أ. مركز المشاعر (Feeling Center): ويتضمن أنماط الشخصية (المساعد، والمنجز، والمتفرد).

ب. مركز التفكير (Thinking Center): ويتضمن أنماط الشخصية (الباحث، والمخلص، والمتحمس).

ج. مركز الغريزة (Instinct Center): ويتضمن أنماط الشخصية (المتحدي، وصانع السلام، والمصلح) (Riso, 1996, P. 18)⁽¹⁾ وترجم (الياسري، 2004) هذا المقياس إلى اللغة العربية وتم التحقق من صدق الترجمة، وطبقه بمقاييسه التسعة لأنماط الشخصية على وفق ما ورد في دليل المقياس (الياسري، 2004، 109-110)⁽²⁾.

وحرصاً من (الركابي، 2011) على الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية العلمية والبحثية والمهنية حرصت على استحصال الموافقات الأصولية من مالكي المقياس الأصليين وهما السيدان "دون ريسو وروس هيوودسن". وأطلع الركابي على النسخة المعربة للباحث (الياسري، 2004) وقد أرأت الركابي استبعاد فقرات عديدة من المقياس لما وجدتها غير مفهومة وغير واضحة، أضافه الى أن بعض الفقرات كانت بصيغة الماضي والأخرى بصيغة الحاضر، وفضلت الاستعانة بالنسخة العربية والكتابات النظرية لإعداد مقياس يلائم تلك المرحلة وتكون صياغة فقراته بصيغة بسيطة ومفهومة. وقد أختارت الركابي دراسة "مركز التفكير" لأنماط الشخصية المرتبطة به وهي (الباحث، والمخلص، والمتحمس) ولم تعتمد المقياس كله بأنماط الشخصية التسعة للسبب الآتي:

. فضلاً عن ذلك فإن الباحثة اتصلت بالمحدث الرسمي * لمعهد الإنيكرام، وحصلت على موافقة المعهد المذكور، لدراسة أنماط الشخصية المرتبطة بمركز التفكير على وفق نظام الانيكرام فحسب دون الحاجة لتطبيق المقياس كله، أي دون الحاجة لتطبيق مقاييس أنماط الشخصية التسعة، وحصلت الباحثة على هذه الموافقة (ملحق).

وبذلك استخدمت الباحثة مقياساً جاهزاً عنده (الركابي 2011) والذي تكون من (42) موزعة حسب المجالات وغيرها فقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لتثبيت الأداة وتوثيقها .

1. الصدق validity

القدرة على قياس الظاهرة التي وضع من أجلها (وهو قياس الاختبار كما وضع لقياسه) هو احد الخصائص الأساسية للاختبار ، فالاختبار الصادق هو ما يقيسه الاختبار ويتنبأ عنه كما يعرف الصدق احد المؤشرات التي يجب إن يتصف بماء الاختبار الجيد ، فهو الخصائص الأساسية والمهمة للمقياس والاختبارات التربوية والنفسية عند بناءها.

ويرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص في اعداد المقياس مهما كان الغرض من استخدامها. فالقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعده .

وتعرف لجنة تطوير الاختبارات النفسية والتربوية الصدق بأنه :

"الدرجة التي تشير إليها الأساليب والتغيرات التي تساعدنا على قياس ما نرغب في قياسه" .

(الزويبي وآخرون ، 1981 ، 42)⁽³⁾، (أبو علام، 1990 ، 159)⁽⁴⁾، (عودة ، 2002 ، 225)⁽¹⁾

1-Riso, Don Richard: (1996): personality types.2ed., Houghton Mifflin company,215 Park Avenue South, Boston. New York

2-الياسري، مصطفى نعيم (2004): أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة لنظام الانيكرام ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد. كلية الآداب، منشورة على المواقع: WWW.Atheer.net WWW.EnneagramaInstitute.com

3-الزويبي، عبد الكريم والكتاني، إبراهيمويكر، محمد (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل

4-أبو علام، رجاء محمد وشريف، نادية ممدوح (1990): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. دار العلم، الكويت.

وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين هما:

1. الصدق الظاهري :

إن الصدق الظاهري ليس صدقاً حقيقياً بالمعنى الحرفي للكلمة بل يشير ببساطة إلى إن الاختبار يبدو صادقا من الظاهر . حيث يعتمد على الصدق الظاهري في كتابة الكلمات الأصلية ومن الصعب على أي فرد إن يعين فقرات الاختبار ما لم تلاحظ ظاهريا . وقد تحقق هذا الصدق عند عرض الفقرات في استبانة ملحق (1) على (10) من الخبراء المحكمين والأساتذة والمختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمناهج وطرائق التدريس ملحق (2) وذلك للتعرف على مدى صلاحية فقرات الاختبار ووضوح اللغة والتراكيب ، واقترح ما يروونه من تعديلات واظافات وقد اعتمدت الباحثة لقبول الفقرات معيار موافقة (0/0 80) من الخبراء والمحكمين على الفقرات .

2. صدق المحتوى :

وهو يعد قياساً لمدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب للمقياس وقد يسمى بالصدق المنطقي (logical validity) او الصدق بالتعريف لتحديد الوظائف والجوانب والمستويات الممثلة فيه نسبة كل منها في الاختبار ككل ، ثم تطابق بين الاختبار المطلوب للوظيفة المطلوبة وعواملها ومكوناته . وهو ما أشار إليه الخبراء والمحكمون إلى وجوده وتوفر هذا النوع من الصدق ، بهذين الإجراءين لم تحذف أي فقرة وإنما تم تعديل من يحتاج منه إلى تعديل وبهذا أصبحت الأداة بصيغتها النهائية والجدول (3) يوضح في الجدول أدناه :

جدول (3) يوضح توزيع فقرات المقياس

| المجالات | عدد الفقرات | 0/0 من الأداة |
|----------|-------------|---------------|
| الباحث | 14 | 33.3 |
| المخلص | 14 | 33.3 |
| المتحمس | 14 | 33.3 |
| المجموع | 42 | 99.9 |

الثبات

يعد الثبات من الشروط التي يجب توفرها بالمقياس والاختبارات التربوية والنفسية، إذا ينبغي إن تتسم بالاتساق والثبات قيمة نفسية ، وثبات المقياس يشير إلى تحرره من الخطأ ، ويعني الثبات أيضاً إن المقياس موثوق به ، إذ إن الاتساق في نتائج المقياس، كما يعد الثبات إجراء ضروريا ، وموشراً للمقياس الموضوعي لكونه يشير إلى الاتساق في مجموعة ودرجات الفقرات التي قاست فعلا ما يجب قياسه ، فضلا عن حساب الثبات بعد امرأ ضروريا يضع حينما لا يتوفر للمقياس صدق عام (Ebel, 1972 , 332) (2).

وهناك عدة طرق لاستخراج معامل ثبات الأداة واختارت الباحثة :

طريقة التجزئة النصفية :

1- عودة، أحمد سلمان والحليلي، خليل يوسف (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الاصدار الثاني، دار الأمل للنشر والتوزيع. أريد.

2- Ebel, R. L. (1972): Essential of Educational Measurement. 2nd – ed, New Jersey, Prentice Hill.

وتعد هذه الطريقة من الطرق الشائعة في حساب ثبات الاختبار حيث يتم التكافؤ بين الصور الفردية والزوجية في الاختبار ، كما أنها طريقة مقارنة بطريقة (أعادة الاختبار) اقل كلفة واقصر وقت فهي لا تسمح بالاختيار الإمرة واحدة كما أنها تتجاوز مسألة تشابه وتمائل ظروف الاختبار في المرتين، فضلا عن إن هذه الطريقة تقيس لنا في الوقت نفسه الاتساق الداخلي للاختبار، وفيها يختفي عامل الممارسة والتدريب ، وكما أنها تنسجم مع طبيعة ظروف البحث.

ولاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية فقد قامت الباحثة بتطبيق الأداة في صيغتها النهائية وهي مكونة من (42) فقرة إمام كل فقرة منها (1، 0) للاستجابة هي (نعم ، لا) ، على عينة عشوائية تم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية البسيطة من مجتمع البحث وليس من أفراد عينة البحث الأساسية بلغ عدد أفرادها (210) طالب وطالبة وبعد تصحيح هذا الاستمارات .

البديل الأول (نعم) (1) درجات

البديل الثاني (لا) (0) درجات

وبعد حساب الدرجة الكلية لكل استمارة قامت الباحثة باستخراج الدرجات الفردية والزوجية لكل استمارة واستخدمت الباحثة التجزئة النصفية ملحق (1) وبهذا الإجراء فقد بلغ معامل بيرسون (0,93)، وبما إن معامل الثبات هنا لا يقيس معامل الأداة فقد قامت الباحثة باستخدام سيرمان حيث بلغ (0.88) وهو معامل ثبات عال ودالة إحصائيا وبهذا الإجراء أصبحت الأداة (المقياس) جاهزة لتطبيق بصيغتها النهائية وهي تتكون من (42) فقرة .

التطبيق الاستطلاعي للأداة :

يهدف إلى التعرف على وضوح فقرات الأداة ، ألفاظا وتراكيب فقد قامت الباحثة بتطبيق الأداة بصيغتها النهائية وهي تتكون من (42) فقرة إمام كل واحدة منها (0 و 1) بدائل الاستجابة هي (نعم ، لا) على عينة من أفراد مجتمع البحث الأصلي وليس من أفراد عينة البحث الأساسية بلغ عددها (10) طالب وطالبة وتبين للباحثة وضوح الكلمات والتراكيب اللغوية للفقرات الأداة ، ولهذا أصبحت الأداة جاهزة لتطبيق لإفراد عينة البحث الأساسية وقد بلغ متوسط الزمن في التعرف على جميع فقرات الأداة (30) دقيقة .

التطبيق النهائي للأداة :

قامت الباحثة بتطبيق الأداة بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (204) طالب وطالبة وقد استغرق تطبيق الأداة (أسبوعين)

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يشمل هذا الفصل عرضا وتفسيرا لنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ومقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة ، وكما يتضمن ما توصلت إليه الباحثة من استنتاجات استنادا إلى نتائج بحثها فضلا عن التوصيات وأخيرا المقترحات.

تضمنت اجراءات نتائج البحث الخطوات الآتية :

1. نتائج البحث وتفسيرها :

وفيما يأتي عرضاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة في ضوء البيانات الأولية ومعالجتها إحصائياً بما يحقق هذا البحث وكما يأتي :

الهدف الاول:

التعرف على التفكير لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية ولتعرف على درجة التفكير عن طريق الانيكرام لدى طلبة الجامعة ، تم حساب الوسط الحسابي حيث بلغ (24.47) ، في حين بلغ الانحراف المعياري (0.69) الدرجة الكلية لافراد العينة على المقياس ، ثم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس (كطريقة اخرى للقياس) وتبين ان هذه الدرجة هي اقل من المتوسط الفرضي وبدلالة احصائية (0,05)

| مستوى الدلالة | القيمة الجدولية | القيمة المحسوبة | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
|---------------|-----------------|-----------------|----------------|-------------------|-----------------|-----|
| 0,05 | 1.96 | 7,8 | 21 | 0.69 | 24.47 | 210 |

وتشير النتيجة الى ان التفكير لدى طلبة الجامعة عن طريق الانيكرام (الباحث ، المخلص ، المتحمس) الى انهم لديهم القدرة على التفكير عن طريق الانيكرام.

ويمكن تفسير النتيجة أعلاه في ضوء الاطار العام للمرحلة الراهنة التي يعيشها مجتمعنا بصورة عامة ومجتمع البحث بصورة خاصة والتي تتركز بكثرة المخاطر والضجر، الى ميل عينة البحث الى إتباع إستراتيجيات متنوعة تكون كفيلاً بخوض تجارب واختيارات بديلة في حياتهم تتسم بالحماس والمغامرة من اجل الوصول الى حياة مفعمة تكون ذات قيمة عالية عندهم. فكثرة الصدمات والآلام قد تخلق نوع من قوة الارادة والحماس أو قد تخلق الشعور بالوحدة وضعف الارادة مع مستويات مرتفعة من القلق والأحباط.

الهدف الثاني

اما بالنسبة للهدف الثاني يمكن ان يفسر بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على التفكير وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) حيث بلغت القيمة المحسوبة (4.13) وهي اقل من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية (208) ومستوى دلالة (0,05)

ولتعرف على دلالة الفرق في عينة البحث عند (الذكور ، الاناث) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والتي تشير بان الفرق لصالح الاناث . والمقارنات بين المتوسطات الحسابية لدرجات التفكير في طريقة الانيكرام عند طلبة الجامعة.

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة الجدولية | القيمة المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------|-------------|---------------|
| ذكور | 105 | 20,0 | 34.655 | 1.96 | 4.13 | 208 | 0,05 |
| إناث | 105 | 23.96 | 82.324 | | | | |

بأنها توجد فروق ذات دلالة احصائية في القدرة على التفكير على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) اذ بلغت القيمة المحسوبة (4.13) وهي اقل من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية (208) وبمستوى دالة (0,05) ولصالح الاناث وذلك بحكم التطورات في التكنولوجيا واخذ الثقافة وتقليدها من الدول الاخرى.

التوصيات:

1. ان تعمل الجامعات والهيئات التدريسية على توفير بيئة تعلم مثيرة بما فيها من تكنولوجيا ووسائل وعلمية توضيحية وتهيئة المناخ العلمي الذي يساعد الطلاب على توسيع مداركهم وتنمية القدرة على التفكير .
2. تغير المناهج وتطويرها لتصاغ بطريقة تطلق القدرة على التفكير لدى الطلاب وتنشيطها .
3. ان تهتم الادارات التعليمية بالدورات التدريسية للمدرس بتزويدهم بعض المعلومات والمعارف الخاصة بسمات الشخصية .
4. الاهتمام بالمناهج واعادة هيكلتها وتنظيمها بحيث لا تعتمد على الحفظ فقط، ولكن تساعد الطلاب على التفكير العميق .

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة :

1. اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة التفكير عن طريق الانيكرام بمتغيرات اخرى لم تتناولها الباحثة .
2. اجراء دراسته عن التفكير وعلاقته بالاسلوب المعرفي لدى طلبة الجامعة .
3. اجراء دراسة عن قوة التفكير وعلاقته بمدخل الدراسة .
4. اجراء دراسة عن العلاقة بين الاسلوب التفكيري وحل المشكلات .

المصادر

المصادر العربية:

- القرآن الكريم.

- أبو علام، رجاء محمد وشريف، نادية ممدوح (1990): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية. دار العلم، الكويت.

- الجسماني، عبد العلي (1998): الأمراض النفسية : تاريخها-أنوعها-أعراضها-علاجها، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.

- ريوان، سعاد عباس (2008): التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الأنيكرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

- الزوبعي، عبد الكريم والكناني، إبراهيموبكر، محمد (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.

- السلطاني، أحمد عمار. (2006): إعداد صورة مختصرة لمقياس أنماط الشخصية التسعة لدى طلبة الجامعة على وفق نظام الانيكرام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.

- شريف، نادية (1982): الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، مجلة عالم الفكر، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني.

- العاني، نزار محمد سعيد (1989): الشخصية، ط1، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والأعلام.

- عسكر، علي (2000): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها : الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق، ط2، دار الكتاب الحديث، دولة الكويت.

- عودة، أحمد سلمان والخليلي، خليل يوسف (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الاصدار الثاني، دار الأمل للنشر والتوزيع. أريد.

- العيسى، عبد الوهاب حسين(1973): العلاقة بين الطموح والانبساط والانطواء، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، مطبعة الزهراء.

وجد في ريوان، سعاد عباس (2008): التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الأنيكرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

- محمود، عصام نجيب (2001): ديناميات السلوك الإنساني واستراتيجيات ضبطه وتعديله، جامعة فيلادلفيا، عمان، دار البركة للنشر والتوزيع.

- الملاح، نادر محمد (2003): طرز الشخصية، مكتبة البحرين، ط1، المنامة.

- الياسري، مصطفى نعيم (2004): أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة لنظام الانيكرام ، رسالة ماجستير،
جامعة بغداد. كلية الآداب، منشورة على المواقع: WWW.Atheer.net WWW.EnneagramaInstitute.com

المصادر الأجنبية:

- Boeree, C. G.(2002): Maslaw Theory of Personality. C.g. Beoreeo ark. Ship.Edua .
- Callahan, SJ.& William, Rev (1992): The Enneagram for Youth: counselor's manual. Loyala University press. USA
- Ebel, R. L. (1972): Essential of Educational Measurement. 2nd – ed, New Jersey, Prentice- Hill.

WWW.Atheer.net

- Fredman, Jerom,P.(1996): The Enneagram and other Personality type, MC Car thy Center Press, new York, 10025.U.S.A.

وجد في ريوان، سعاد عباس (2008): التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الأنيكـرام لدى
طلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

- Hurley, J. B. (2003): Personality type today, Harper and Row, Colphon Books . New York
- Heckhausen, H., & Beckmann, J.(1990): Intentional action and action slips.

Psychological Review

- Kagan, J. and Kagan, N (1971): Individual Variation in Cognitive Processes in. Mussen. P (Ed) Carmicheds ,Manual of child Psychology, V. I johun wiley and son's. New York.

وجد في الخيلاني، كمال محمد سرحان (2008): الالم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والاختافات المعرفية، اطروحة دكتوراه
غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

- Palmer, Helen (1987):The Enneagram in love and work :understanding your intmat and business .
MocCh Press, Harper San Francisco. USA

- Reason, J. (1988): Stress and cognitive failure. In S. Fisher & J. Reason (Eds), Handbook of life stress, cognition, and health, New York.

- Riso, Don Richard (1987): personality types.1ed., Houghton Mifflin company,215 Park Evenue South, Boston. New York

- Riso, Don Richard (1995): Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire ,
Houghton Mifflin company,215 Park Evenue South, Boston, New York

- ----- (1996): personality types.2ed., Houghton Mifflin company,215 Park Evenue South, Boston. New York

- ----- (1998): FAQs (Frequently asked questions) , The Enneagram Institute press, 3355 main St. Route 209 Stone Ridge, New York

- Riso Don Richard & Russ Hudson. (2000): Understanding the Enneagram, Houghton Mifflin Company, Boston, New York.

- ----- (2002): Articles of interest authored, The Enneagram Institute Press, 3355 main St. Route 209 Stone Ridge, New York.

- ----- (2003): Q&A on object relation : with regard to the Enneagram types, The Enneagram Institute press, 3355 main St. Route 209 Stone Ridge, New York.

- ----- (2003): The nine types and their essential qualities, The Enneagram Institute press, 3355 main St. Route 209 Stone Ridge, New York

- ----- (2003): The evaluation of consciousness: where did the idea of three centers come from ?, The Enneagram Institute press, 3355 main St. Route 209 Stone Ridge, New York.

- ----- (2006 D): Enneagram type Four (the individualist) with Enneagram type Five (The investigator) . [http:// www. Enneagram institute .com](http://www.Enneagraminstitute.com).

في الياسري، مصطفى نعيم (2004): أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة لنظام الأنيكرام ، رسالة
WWW.EnneagramaInstitute.com WWW.Atheer.net ماجستير، جامعة بغداد. كلية الآداب، منشورة على المواقع:

- Rose. Pacwa, (1999): The Enneagram theory of personality. Issues of Gardina Angles press, (GAP), USA.

وجد في ريوان، سعاد عباس (2008): التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الأنيكرام لدى
طلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.

- Solso. R. (1988): Cognitive Psychology. 2nd Edition. Allyn And Bacon. Boston.

- Yamanaka, A, (2003): Relation of mood states with types of typical cognitive failure in every life, a diary study, psycho, Rep.

من الانترنت:

- <http://www.4oku.ca/vokada/psycetest/cogfail.pdf>.

- <http://www.Enneagraminstitute.com>.